نفعها اما مطلقاً واما غالباً ويجوز ان يكون الكيس للتعظيم لانه موصل الى النعيم والعجز للتحقير
لانه غير موصل اليها او الكيس والعجز شك من الراوي ق ابن عمر رضي الله عنه اتفقا على
الرواية عنه كلكم راع من الرعاية وهي الحفظ يعني كلكم ملتزم بحفظ ما يطالب به من العدل ان
كان والياً ومن عدم الخيانة ان كان مولياً عليه وكلكم مسؤول عن رعيته اي عما التزم حفظه
يوم القيمة م جابر رضي الله عنه روى مسلم كل مسكر حرام ان على الله عهداً لمن شرب المسكر
ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة
اهل النار شك من الراوي وهي بضم العين بمعنى العصير وقيح اهل النار ق ابن عمر رضي الله
عنه اتفقا على الرواية عنه تقدم بيانه كل مسكر خمر اي مخامر للعقل ومغطية وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب الواو فيه للحال ادمان الخمر مداومة شربها
وقوله لم يتب بدل من يدمنها بدل الكل من الكل او حال عن الضمير المستكن في يدمنها لم يشربها
في الآخرة تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من شرب الخمر ق ابن عباس
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه كل مصور في النار تقدم بيانه في الباب الاول في حديث
من صور صورة ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه كل معروف اي ما عرف فيه
ارضاء الله تعالى صدقة اي ثوابه كثواب الصدقة وفيه اشارة الى انه لا يحقر شيء من المعروف
كما لا يحقر شيء من الصدقة فصل الراء ق ام هاني بنت ابي طالب رضي الله
عنها قيل كان اسمها فاختة ما روته عن النبي عليه السلام سبعة واربعون حديثاً لها
في الصحيحين حديث واحد متفق عليه قالت ذهبت الى رسول الله عليه السلام عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت ام هاني
فقال مرحباً بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفاً في ثوب واحد
فلما انصرف قلت له يا رسول الله زعم ابن امي انه يقتل رجلاً قد اجرته تريد به ولدها فقال عليه
السلام قد اجرنا من اجرت بقصر الهمزة فيهما من الاجارة اصله اجررت اجورت فاعل
وآمنا من آمنت بمد الهمزة فيهما اجرنا وآمنا كلاهما بمعنى اعطينا الامان قاله يوم فتح مكة
دل الحديث على ان امان المرأة الحرة نافذ قيل هذا انما يصح اذا امنت واحداً واثنين واما
امان ناحية على العموم فلا يصح الا من الامام لانه لو صح من غيره صار ذريعة الى ابطال الجهاد
ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال سافرت مع رسول الله عليه السلام فابطأ بي
بعيري فلما اتى عليه السلام على نخسه فوثب فكنت بعد ذلك احبس خطامه لاسمع حديثه
فما اقدر عليه فلحقني النبي عليه فقال بعنيه فبعته منه باربعة دنانير فقال عليه السلام قد اخذت

باربعة

باربعة دنانير ولك ظهره اي ركوب ظهره عارية قال له ثمنه فلما قدمت المدينة اتيته به
فاعطاني ثمنه وزاد قيراطاً فقال لك الثمن ولك الجمل اعلم ان روايات مسلم عن جابر
مختلفة في رواية قال باوقية ذهب وروايات البخاري ايضا مختلفة في بعضها بثمانمائة
درهم وفي بعضها بعشرين ديناراً لعل التوفيق بان يقال رواية اوقية يكون اخباراً
عما وقع به العقد واربعة دنانير يكون محمولاً على ان يكون قيمتها في ذلك الوقت اربعة دنانير
ان قدر بها او ثمانمائة ان قدر بالدراهم ورواية عشرين على ان دنانير صغاراً م
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه روى مسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافاً وهو ما يكون
بقدر الحاجة ومنهم من قال وهو شبع يوم وجوع يوم وقنعه الله بما اتاه بمد الهمزة اي اعطاه
من الكفاف يعني من اتصف بالصفات المذكورة فاز بمطلوب الدنيا والآخرة خ ابن عمر رضي الله
عنه روى البخاري عنه قد بلغني انكم قلتم في اسامة اي كلاما من الطعن في امارته لصغر سنه
وانه احب الناس الي تقدم بيانه في هذا الباب في حديث ان تطعنوا في امارته م ابي بن كعب
رضي الله عنه روى مسلم قد جمع الله لك ذلك اي قصدته من ثواب الخطوة كله قاله لرجل من الانصار
قيل له الجملة صفة رجل والعائد اليه محذوف اي قيل له لو اشتريت حماراً تركبه في الظلماء وهي شدة الظلمة
وفي الرمضاء وهي شدة الحر لو هذه للتمني او شرطية جوابها محذوف اي لكان ايسر وكان للخطوة
صلوة هذه الجملة عطف على قيل مع بعده من المسجد فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد
اني اريد ان يكتب لي ممشاي مصدر ميمي يعني ثواب مشيي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت
الى اهلي وفيه دلالة على ان الثواب في خطوات الرجوع من المسجد مكتوب كما في الذهاب اليه
م ابن مسعود رضي الله عنه روى مسلم قد سالت الله لآجال مضروبة اي محدودة ومقدرة
وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يعجل اي الله تعالى شيئاً قبل حله بكسر الحاء وفتحها بمعنى
النزول ولكن الكسر اشهر رواية اي قبل وقت نزوله المقدر ولن يؤخر شيئاً من حله ولو
كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان خيراً وافضل قاله لام
حبيبة لما سمعها تدعو وتقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي سفيان وباخي
معاوية رضي الله عنه يعني اجعلني متمتعة ومنتفعة بحيوتهم كانها سالت الله ان تحيي مدة حيوتهم
فان قيل العذاب مقدر كالاجل فكيف ندب الدعاء في الاول دون الثاني قلنا الكل مقدر
لكن دعاء النجاة من العذاب عبادة دون زيادة الاجل ف ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا
على الرواية عنه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اني مجهود يعني فقير جائع فارسل عليه السلام
الى بعض نسائه فقالت ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن

بفتح الكاف صح

تحيي

Copyright King Saud University